

**Statement of the
International Federation of Medical Students' Associations
(IFMSA)**

**72nd Session of WHO Regional Committee for the Eastern Mediterranean - Cairo,
Egypt**

Session: Agenda Item 2.5a: Reaching Zero-Dose Children: Addressing Inequity in
Routine Immunization Coverage in the Eastern Mediterranean Region

حضرة الرئيس الموقر،

أصحاب المعالي و السعادة،

السيدات والسادة،

يتشرف الاتحاد الدولي لجمعيات طلبة الطب (IFMSA) بالتعبير عن تقديره العميق لاهتمام اللجنة الإقليمية بملف الأطفال ذوي الجرعة الصفرية، وللالتزام الجماعي الواضح الرامي إلى سدّ فجوات التحصين.

يُقدَّر أن في إقليم شرق المتوسط نحو 3.2 مليون طفل من ذوي الجرعة الصفرية، يعيش معظمهم في مناطق متأثرة بالنزاعات أو محرومة من الخدمات الصحية الأساسية. ولا يزال هؤلاء الأطفال يواجهون أمراضًا يمكن الوقاية منها مثل الحصبة، والحصبة الألمانية، والدفتيريا، وشلل الأطفال. إن هذه المعاناة لا تنشأ عن غياب الحلول أو قلة الابتكار، بل تعود إلى عوائق الوصول، والنزوح، والفقر، والتفاوتات البنيوية في النظم الصحية.

إنّ كل طفل من ذوي الجرعة الصفرية يمثل فجوة في التزامنا الجماعي بحق الجميع في الصحة، وهو المبدأ الذي تقوم عليه أجندة التحصين 2030.

ويثمن الاتحاد المناقشات البناءة التي شهدتها هذه اللجنة، ويشيد بالتعهد المتجدد باستئصال شلل الأطفال من الإقليم. ويؤكد أنّ تحقيق إقليماً خالٍ من شلل الأطفال لا يمكن أن يتحقق دون الوصول إلى جميع الأطفال من ذوي الجرعة الصفرية.

إن تعزيز نظم الترصد الوبائي، وبناء الثقة المجتمعية، والاستثمار في الرعاية الصحية الأولية تُعدّ ركائز أساسية مشتركة لضمان تحقيق هذه الأهداف بصورة مستدامة وعادلة.

يؤكد الاتحاد الدولي لجمعيات طلبة الطب التزامه بدعم جهود التحصين من خلال التوعية، وبناء قدرات طلبة الطب،

الذين يشكلون لبنة النظم الصحية المستقبلية، وتعزيز المشاركة المجتمعية. ومن خلال مبادراتنا الوطنية والإقليمية، نواصل التصدي للمعلومات المضللة، وتعزيز الثقة باللقاحات، وترسيخ ثقافة التحصين باعتبارها حقاً إنسانياً أصيلاً. وانطلاقاً من إيماننا بدور الشباب كشركاء فاعلين في التنمية الصحية، ندعو الدول الأعضاء إلى:

1. دمج استراتيجيات الوصول إلى الأطفال من ذوي الجرعة الصفيرية ضمن برامج الرعاية الصحية الأولية، لضمان وصول خدمات التحصين إلى جميع الفئات، بما في ذلك الفئات المتأثرة بالنزاعات والأزمات.
2. ضمان استمرارية خدمات التحصين في حالات الطوارئ والبيئات الإنسانية، مع حماية العاملين الصحيين والمرافق الطبية.
3. تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية والاستفادة من العلوم السلوكية والاجتماعية لبناء الثقة في برامج التحصين.
4. معالجة العوامل الاجتماعية والبنوية التي تعيق التطعيم، مثل الفقر، والنزوح، وعدم المساواة بين الجنسين، وانتشار المعلومات المضللة.
5. تمكين الشباب والمجتمع المدني من المشاركة الفاعلة في تخطيط وتنفيذ ومتابعة سياسات التحصين على المستويات الوطنية والإقليمية.

وفي الختام، يؤكد الاتحاد الدولي لجمعيات طلبة الطب التزامه الثابت بدعم الجهود الإقليمية والعالمية الرامية إلى تحقيق العدالة الصحية وضمان الوصول الشامل إلى خدمات التحصين.

فكل طفل من ذوي الجرعة الصفيرية هو تذكير بمسؤوليتنا الجماعية تجاه مستقبل أكثر صحة وإنصافاً لأطفال منطقتنا والعالم أجمع.

شكراً لكم.

Contact Person: Zeinab Chamseddine
(rdemr@ifmsa.org)

Resources

- IFMSA Policy Document on Vaccination
- WHO Draft Resolution on Zero-dose children: addressing inequity in routine immunization coverage in the Eastern Mediterranean Region